

اليوم العالمي للتوحد

٢ أبريل ٢٠١٦



عمل

ورشة

ورشة عمل



برنامج التواصل عن طريق تبادل الصور

Picture exchange communication system

pecs

اعداد

محمد عبد الهادي يعقوب محمد

أخصائي تخاطب ومحاضر دولي

Mohamedhady502@gmail.com

00966507653827

00966545992739



ASWAN
2016



التواصل

هو تلك العملية الغنية الشاملة التي
تضم تبادل الأفكار والآراء والمشاعر
بين الأفراد بشتى الوسائل



اللغة

هي ليست فقط الكلمات المنطوقة او اصوات الحروف المتفق عليها فكل ما تستطيع به ان تفهمني رسالة ما فهو لغة سواء كان بالكلمات او بالإشارة او بالإيماءات او بالكتابة او بالصور فوظيفة اللغة أيا كانت وسيلتها هي نقل او استقبال رسالة وترجمتها وفقا لقواعد ثابتة ومنطق متفق عليه مسبقا تم اكتسابه من خلال اكتساب ثقافة مجتمع ما .



الصعوبة الأساسية لتطور اللغة لدى الاطفال التوحديين

تكمن الصعوبة الأساسية لتطور اللغة لدى
الاطفال التوحديين في اربعة نقاط أساسية
تحول دون تطور اللغة لديهم



النقطة الأولى

عدم مقدرتهم على الاهتمام المشترك أي انهم لا يوجهون انتباههم الى نفس الاشياء التي ينتبه لها من حولهم . كما أنهم يجدون صعوبة في توجيه انتباه الاخرين لما يحبونه



النقطة الثانية

فهم القصد من التواصل مع الاخرين او بمعنى
اخر معرفة ان استخدام الكلمات يؤدي الى
نتيجة ايجابية وهي الحصول على ما يريدون



النقطة الثالثة

أن الاطفال التوحديين لا يتعلمون المهارات بشكل طبيعي أي من خلال مراقبة الاخرين وتقليدهم كما يفعل الطفل الطبيعي



النقطة الرابعة

عدم فهمهم للرموز

أهداف البرنامج

ويهدف نظام البيكس إلى تنمية مهارات التواصل من خلال محتوى ذو معنى بالنسبة للطفل بما يدعم دوره كبادئ لعملية التواصل أكثر من اعتماده على الآخرين من الكبار.

ليس من الضروري

- ليس من الضروري أن يكون الطفل تعلم مهارات التقليد أو أي كلمات قبل البدء بالبرنامج.
- ليس من الضروري ان يكون الطفل قد تعلم ادامة الالتقاء البصري عند الطلب منه قبل البدء بالبرنامج.
- ليس من الضروري ان يكون الطفل قد تعلم الجلوس على الكرسي قبل البدء بالبرنامج.
- ليس من الضروري ان يكون الطفل قد تعلم مهارة المطابقة بين الصور قبل البدء بالبرنامج.
- ليس هناك حد ادنى لمستوى تطور الطفل قبل البدء بالبرنامج.
- طريقة البكس تساعد الاطفال التوحديين على استغلال نقاط القوة لديهم هي فهمهم للمعلومات البصرية.

فقد قام بوندي وفروست بإجراء دراسة على ٦٦ طفلا توحديا لا يتكلمن وهم في سن ما قبل المدرسة .

وخلال سنة واحدة من التدريب على نظام البكس كانت النتائج كما يلي:

10% -تعلموا الكلام واستخدموه للتواصل مع الآخرين.

25% -استخدموا وسيلتين للتواصل : نظام البكس والكلام.

65% -لم يتعلموا الكلام بل ظلوا معتمدين على الصور للتواصل

وفي خلال سنتين من التدريب كانت النتيجة كما يلي :

59% -أصبحوا يتواصلون مع الآخرين من خلال الكلام فقط.

30% -أصبحوا يتواصلون مع الآخرين من خلال الكلام والصور.

11% -أصبحوا يتواصلون مع الآخرين من خلال الصور فقط.

المبادئ أو الأسس التي يستند إليه البرنامج

- الاستناد إلى مبدأ من أهم مبادئ تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis (ABA) وهو الاهتمام بنتائج أو عواقب السلوك الوظيفي Functional behavior sequences حيث يتعلم الطفل من خلال عملية الارتباط الشرطي أن هو البادئ بعملية التواصل بدلا من الاعتماد علي مساعدة الآخرين من الكبار.

٢- مشكلات اللغة تنقسم إلى مشكلات فهم (comprehension) understanding ومشكلات تعبير expressive language ويعد تنمية جانب الفهم لدي الطفل أكثر أهمية من محاولة تدريبيه علي إصدار أصوات او الإشارة أو الكلام وهي محاولات عادة ما تفشل نظرا لعدم فهم الطفل لها ، هذا المبدأ يؤكد لنا أهمية استخدام الطفل للصور في عملية التواصل باعتبار ان الصورة هي أكثر العناصر المحققة لجانب الفهم نظرا لوضوحها وسهولة تفسير معناها.

- الاعتماد على المعززات المحسوسة tangible rewards في تعزيز الطفل المتوحد أكثر من الاعتماد على المعززات الاجتماعية social rewards علي اعتبار ان تأثر الطفل المتوحد بالمعززات المحسوسة أقوى ، ولهذا يراعي عند بدء التدريب البدء بالأفعال الوظيفية functional acts والتي تمثل في حد ذاتها معززات محسوسة تساهم إلى حد كبير في تشكيل تعلم الطفل.

٤- الاستناد إلى حقيقة هامة وهي ان الطفل المتوحد يتمتع بذاكرة بصرية قوية مما يعنى ان الاعتماد في تعليمه على الصور يسهل من عملية التعلم.

٥- التدعيم الفوري للاستجابة يعزز من تكرار ظهورها وهو ما يقوم عليه الـ PECS بالفعل حيث يحصل الطفل علي ما يرغب فور استخدامه للصورة بشكل صحيح.

٦- البدء بتعليم الطفل لغة بسيطة يمكنه فهمها تبدأ من كلمة واحدة وتتدرج في الصعوبة حتى تصل إلى جملة طويلة معقدة.

٧- البدء بتعليم الطفل مهارة الطلب Mand skill باعتبارها أولى خطوات تعليم الكلام حيث أن تدريب الطفل علي طلب الأشياء وتسميتها يعد متطلباً أساسياً لتعلم المحادثة.

٨- تقييم قدرات واحتياجات كل طفل قبل بدء التدريب .

٩- استخدام استراتيجيات المساعدة بدرجاتها المختلفة بدءاً من :

- المساعدة الجسدية الكلية
- المساعدة الجسدية الجزئية
- المساعدة الاشارية
- المساعدة اللفظية
- النمذجة

التحضير لتطبيق برنامج Pecs

- تحديد الأشياء المحببة للطفل.
- قبل البدء بالبرنامج ، ينبغي ان نجد الحافز الذي يجعل الطفل التوحيدي يريد أن يتواصل مع الآخرين من خلال ملاحظة منظمة يطلق عليها (تقييم المعزز) وتتم من خلال مجموعة من الخطوات :
- اعرض مجموعة من الأشياء المفضلة من (٥ : ٨) من الأطعمة ولاحظ أيها من هذه الأشياء سيحاول الطفل الحصول عليها اولاً .
- استبعاد الأشياء الأكثر تفضيلاً وهي الأشياء التي حاول الطفل الحصول عليها على الأقل ٣ مرات واستكمل التقييم بالأشياء المتبقية.
- كرر الاجراءات السابقة باستخدام ألعاب مختلفة .
- استخدم الأشياء الأكثر تفضيلاً من الأطعمة والالعاب في اجراء تقييم آخر لها لتحديد ما هو شديد التفضيل وما هو أقل تفضيلاً.
- ابعد عن متناول يد الطفل الاشياء التي ندربه على طلبها وذلك كي يضطر لطلبها بنفسه من الآخرين.
- يجب تحديد ٣- ٥ معززات على الا تكون جميعها أكلاً أو شرباً .
- حدد كذلك الاشياء التي لا يحبها لانك ستستخدمها لاحقاً في تعليمه أن يميز بين الصور .

م	مفضلة جدا	مفضلة فقط	غير مفضلة
-١			
-٢			
-٣			
-٤			
-٥			
-٦			
-٧			
-٨			

٢- تحديد الرموز التي ستستخدم مع الطفل

بإمكانك هنا استخدام أيا من الرموز التالية مع الطفل : المجسمات ، الصور الفوتوغرافية ، الرسومات الملونة ، الرسومات غير الملونة ، أو ان تقص جزءا من علبة الشيء الذي يحبه الطفل (لنفترض انه يحب عصير معين على سبيل المثال ، قص جزءا من علبة هذا العصير) وتعتبر المجسمات وأجزاء من العلب أقرب الى واقع الشيء وبالتالي فهي الأسهل على فهم الطفل يلي ذلك في الصعوبة الصور الفوتوغرافية ، ثم الرسومات الملونة ثم الرسومات غير الملونة وعند اختيار الرموز التي ستستخدم ينبغي مراعاة الاتي :

- ينبغي ان يتمكن الطفل من مسكها والتحكم فيها بسهولة ، فاذا لم يتمكن من التحكم في صورة معينة ، أمكن لصق الصورة على ورق مقوى كي يسهل عليه تحريكها.
- يتراوح حجم الصورة بين ٢.٥ * ٢.٥ سم الى ١٠ * ١٠ سم.
- اذا كنت ستأخذ صوراً فوتوغرافية لتدريب الطفل ، فعليك ان تركز الصورة على الشيء الذي تريد تصويره وتجنب تصوير اشياء اخرى مما يجعل الصورة مكتظة بتفاصيل لا معنى لها.
- يمكن استخدام برنامج الحاسب الالى " بورد ميكر " لإيجاد الصور المطلوبة
- قم بتغليف الصور بورق بلاستيكي لكي تحتفظ بها لفترة طويلة.

ارشادات نجاح البرنامج

- تصميم فرص كثيرة لتعليم الطفل كيفية الطلب اكثر من مرة لزيادة السرعة والاتقان على الاقل ٣٠ فرصة خلال اليوم.
- اذكر اسم الشيء المعطى للطفل لتسهيل عملية الربط بين المدلول والشيء نفسه.
- عدم السؤال (ماذا تريد) الا في المرحلة الخامسة فقط.
- تقبل الطفل كما هو ومراعاة القدرة او عدم القدرة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال حتى وان اشتركا في نفس التشخيص.
- اختبار الطفل بطريق غير مباشر اكثر من مرة للتأكد من اتقانه للمرحلة التي يتدرب عليها.
- لا يتم الانتقال من مرحلة الا الاخرى الا بعد الانتهاء من الاولى وياتقان تام.
- الصبر والتكرار وعدم استعجال النجاح.
- التأكد من الطفل انجز الهدف الأساسي من البرنامج وهو التواصل تلقائيا مع الاخرين من دون وسيط.

مراحل تطبيق البرنامج

يتكون البرنامج من ست مراحل

المرحلة الأولى

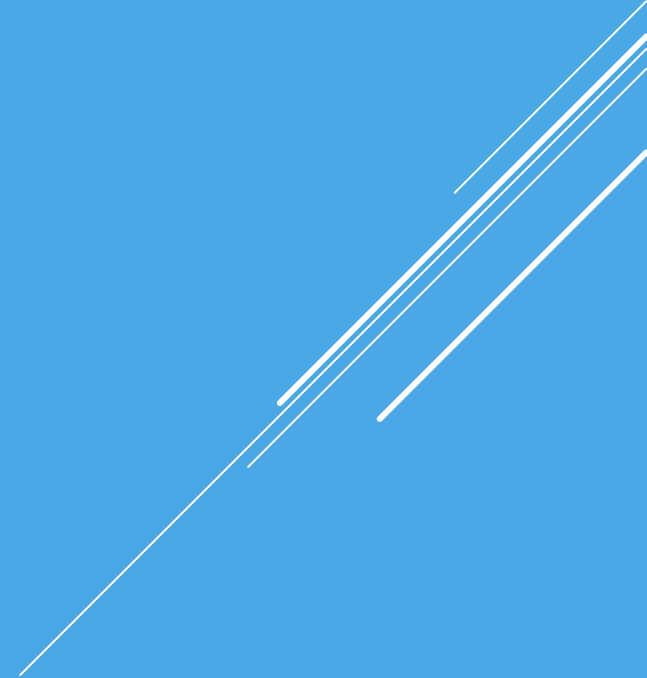
مرحلة التبادل الحركي

The Physical Exchange

المرحلة الثانية

تّمية التلقائية

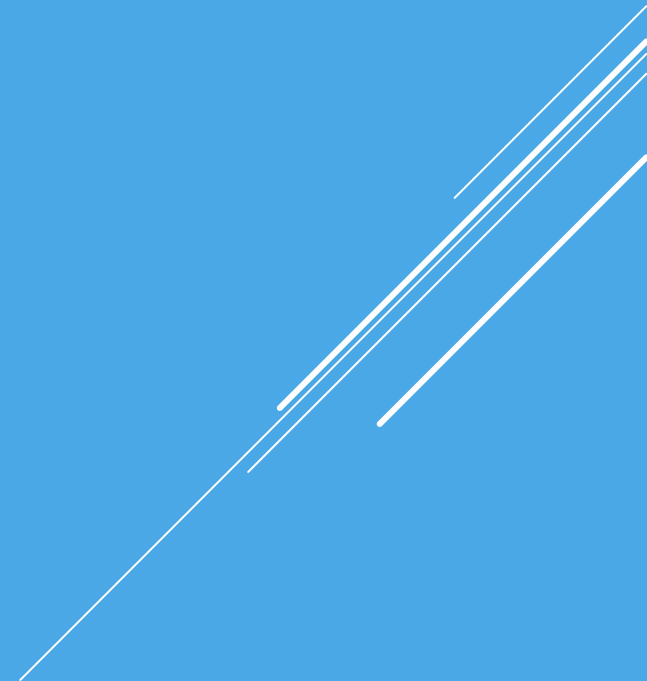
Expanding Spontaneity



المرحلة الثالثة

تمييز الصور

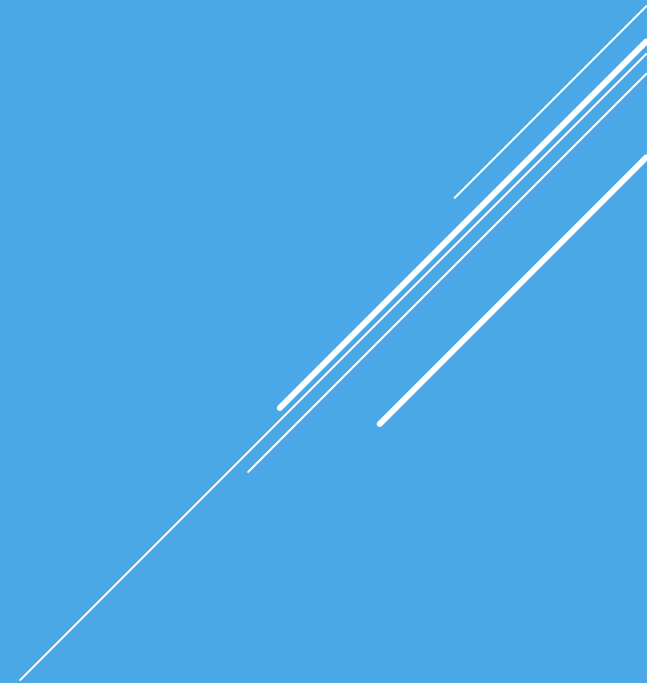
Picture Discrimination



المرحلة الرابعة

تكوين الجمل

Sentence Structure



المرحلة الخامسة

التفاعل عند سؤال "ماذا تريد؟"

" Responding to (What do you want)

المرحلة السادسة

التجاوب والردود التلقائية

Responsive and Spontaneous commenting

شکرا علی حسن انتخاباً مکر

مع أمنياتي بالتوفيق للجميع

محمد عبد الهادي يعقوب محمد



المملكة العربية السعودية

00966507653827

00966545992739